

❖ مستوطنة جفعات زئيف - مستوطنة أغان هيالوت

تم إقرار حي أغان هيالوت (حوض الغزال) إلى الغرب من مستوطنة "جفعات زئيف" لأول مرة في العام ١٩٩٩ وبدأت إدارة أراضي إسرائيل ببيع قطع من الأرض لبناء (٥٤٦) وحدة سكنية. وقام بعض المتعهدين من أصل ١١ مقاولاً ممن حصلوا على تكليف البدء بأعمال البناء، لكن الاهتمام بهذا المخطط كان ضعيفاً لأن الموقع بعيد عن مستوطنة "جفعات زئيف" وينقصها البنية التحتية، ويمكن الوصول إليها فقط عبر طريق رقم ٤٤٣ فقط، الأمر الذي يجعلها تتعرض للهجمات



مستوطنة جفعات زئيف

بشكل أكبر ولأن هذا الطريق يؤدي إلى مستوطنة "موديعين" التي كانت تتنافس على المشترين. وإضافة إلى كل ذلك، كان هناك الضغط الأمريكي باتجاه وقف البناء وجمد المشروع في

عام ٢٠٠٠. وبالرغم من ذلك قام الفلسطينيون من قرية بيت سوريك المجاورة في العام ٢٠٠٣ بتقديم اعتراض لكن الحكومة الاسرائيلية بررت مسار الجدار الفاصل عبر المنطقة بحجة الحاجة لحماية المستوطنة - أغان هيالوت. وفي شهر آذار (مارس) ٢٠٠٨، أي بعد ثلاثة أشهر من انعقاد مؤتمر أنابوليس، أعلنت وزارة الإسكان الإسرائيلية عن خطط لبناء ما يقرب من ٢,٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في المستوطنة، بما يتضمن (٧٥٠) وحدة سكنية في أغان هيالوت حيث بدأت أعمال البناء بعد شهر من الإعلان.



مستوطنة أغان هيالوت

وسيصبح الحي الجديد، الذي يبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن "جفعات زئيف"، عملياً مستوطنة جديدة في الضواحي التي ستوسع الحدود الغربية لمجمل الكتلة الاستيطانية هناك.

❖ مستوطنة عطاروت / مطار قلنديا

بتاريخ ٢٢ شباط (فبراير) ٢٠٠٧، نشرت صحيفة "هآرتس" تقريراً يتعلق بمخطط إسرائيلية جديدة لبناء مستوطنة لليهود المتدينين تتضمن ١١,٠٠٠ وحدة سكنية بالقرب من مطار قلنديا ومنطقة مستوطنة عطاروت الصناعية. ويكشف التقرير أيضاً مخططاً لربط تلك المنطقة عبر نفق - يمر تحت كفر عقب والجدار الفاصل - مع مستوطنة كوخاف يعقوف إلى الشرق من مدينة رام الله. وفي شهر كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٧، أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي زئيف بوييم أن وزارته "تدرس بناء حي يهودي جديد يتضمن ١٠,٠٠٠ شقة في مستوطنة عطاروت". لكن وبسبب الضغط الأمريكي لتحديداً، وضعت الخطة "قيد الدراسة". وهذه ليست المرة الأولى التي تصدر المنطقة عناوين الصحف كموقع محتمل لمخطط استيطاني جديد، ومن المحتمل أن تبرز الجهود مرة أخرى لتنفيذ الخطة. وفي حال حصلت المصادقة على الخطة، فإن هذا سيعني ضمان إسرائيل السيطرة الكاملة على القدس. ويخرج الجدار الفاصل حالياً منطقة عطاروت الصناعية ليبقها جزءاً من القدس الإسرائيلية، ويبقى مخيم قلنديا للاجئين والمنطقة المحيطة، بما فيها أحياء كفر عقب ومنطقة فندق سميراميس داخل الضفة الغربية. وتوصي الخطة الكبرى للقدس ٢٠٠٠ أن تصبح مستوطنة "عطاروت" المنطقة الرئيسية للصناعات التقليدية في القدس الشرقية، وتدعو إلى نقل ورشات العمل وتصلح المركبات وأعمال قطاع المركبات من واد الحوز إلى مستوطنة عطاروت.

مستوطنة هار غيلو

في شهر آب (أغسطس) ٢٠٠٤، أقرت إدارة أراضي إسرائيل خطط بناء لصالح هار غيلو (التي أقيمت في العام ١٩٧٢ على أرض تعود إلى بيت جالا وقرية الولجة) وتتضمن الخطط بناء ٢٠٠



توسيع مستوطنة هار جيلو

وحدة سكنية كجزء من المرحلة الأولى من الخطة الإجمالية لبناء (١,٠٨٤) شقة مكونة من طابقين. أعمال بناء ٢٨٦ (وليس ٢٠٠) وحدة سكنية بدأت في نيسان (أبريل) ٢٠٠٥ وتم الانتهاء من الأعمال في العام ٢٠٠٨. وتتضمن المرحلة الثانية بناء ٤٨٠ شقة من طابقين قيد البناء حالياً ومتوقع الانتهاء منها بحلول عام ٢٠١٢. وهناك خطط مشابهة للمرحلة الثالثة، حيث تقتضي بناء (٣١٨) شقة من طابقين في المستقبل القريب. إضافة إلى ذلك، وبسبب مسار الجدار الفاصل الذي يتم بناؤه في الجوار، ستكون هناك أراضٍ إضافية جزء من منطقة المستوطنة.

مستوطنة غيلو

في أواخر عام ٢٠٠٧، أصدرت إسرائيل مناقصات لعدد غير محدد من مشاريع البناء التي ستؤثر على أحياء بيت صفافا والشرفات. بالإضافة إلى ذلك هناك عدد من مشاريع تطوير القطاع الخاص قيد



مستوطنة جيلو (مع نفق طريق في الصدارة)

التنفيذ في مستوطنة غيلو. وبتاريخ ١٦ آذار (مارس) ٢٠٠٨، تم منح مناقصات إلى (٧٥) وحدة سكنية، وفي نهاية عام ٢٠٠٨، يوجد (١٥٠) وحدة سكنية بانتظار طرحها للمراجعة العامة، بالإضافة إلى (٨٥٠) وحدة سكنية إضافية في مرحلة التخطيط. وفي مطلع شهر آذار (مارس) ٢٠٠٩، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن خطط لمشروع إسكان ضخم لبناء (٢,٧٥٠) وحدة سكنية في مستوطنة غيلو، وسيتم بناء (٨٦٠) وحدة سكنية في المرحلة الأولى.

الهشوع الاستيطاني خارج الحدود البلدية (القدس الكبرى)

بالإضافة إلى توسيع المستوطنات داخل الحدود البلدية (مع وجود ما يقرب من ١٩٠,٠٠٠ مستوطن إسرائيلي)، تستمر إسرائيل بالسعي نحو خطة "القدس الكبرى" (بإضافة ٩٦,٠٠٠ مستوطن). والخطة عبارة عن مفهوم سياسي يتبع رؤية مدينة القدس الكبرى وضواحيها لتغطي ما يقرب من ٣٠٪ من الضفة الغربية من منطقة رام الله (شمالاً) إلى الخليل (جنوباً) ومنطقة أريحا (شرقاً) وبيت شيمش (غرباً). إجمالي المنطقة المعنية تصل إلى ٤٤٠ كم مربع، منها أقل من الربع يقع في الحدود الإسرائيلية ما قبل العام ١٩٦٧. وقد أظهرت دراسات وتحليلات "حركة السلام الآن" أن هناك خطط بناء ستضاعف حجم المستوطنات في المنطقة، بما يتضمن جفعات زئيف/أغان هيالوت، عطاروت/قلنديا، جيفا بنيامين (آدم)، ومعاليه أدوميم/ E-١.